



**The contribution of reinsurance in reducing the risks facing
insurance companies and developing their business
A case study in the National Insurance Company**

مساهمة إعادة التأمين في التقليل من المخاطر التي تواجه شركات التأمين وتطوير
اعمالها

دراسة حالة في شركة التأمين الوطنية

مروه جمال عمر

كلية دجلة الجامعة

mlozemmarwa@gmail.com

مستخلص

يهدف هذا البحث الى معرفة اسهام استراتيجية إعادة التأمين في تقليل الاخطار التي تواجه شركات التأمين المباشرة ، اذا تعد الإعادة هي الجهة التي تلجأ إليها الشركات التأمينية لتوفير الحماية ، تناول هذا البحث القطاع التأميني لما له من دور كبير في حماية الاقتصاد الوطني، تجسدت مشكلة البحث بتساؤلات عدة ما مدى تأثر إعادة التأمين كطريقة ناجحة لمواجهة الاخطار، وهل للإعادة دور في تطوير اعمال التأمين ، و تم اختيار شركة التأمين الوطنية ك مجال للبحث كونها اكبر الشركات التأمينية في العراق ، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان التي وزعت على الادارة الوسطى والعليا في الشركة ، و خلص البحث الى إن إعادة التأمين هي الطريقة الآمنة والناجحة لتقليل الاخطار وتفتيت الخطر و اوصى البحث بضرورة التوسع بعمليات إعادة التأمين وتكثيف الدورات التدريبية للعاملين في مجال الإعادة.

الكلمات الافتتاحية : التأمين ، إعادة التأمين، ادارة الخطر

Abstract

This research aims to know the effect of the reinsurance strategy in reducing the risks facing the direct insurance companies, if reinsurance is considered the party that the insurance companies resort to to provide the story. This research dealt with the insurance sector because of its great role in protecting the national economy. Is reinsurance considered one of the successful ways to face risks, and does reinsurance have a role in developing the insurance business The National Insurance Company was chosen as the research center as it is the largest insurance company in Iraq. Data was collected through a questionnaire that was distributed to middle and senior management in the company The research concluded that reinsurance is the safe and successful way to reduce risks and break up the risk. The research recommended the necessity of expanding reinsurance operations and intensifying training courses for workers in the field of reinsurance.

Keywords: Insurance, Reinsurance, risk Management

مقدمة :

تستخدم شركات التأمين في دول العالم معظمها عملية إعادة التأمين لتقليل من الخسائر المالية المحتملة، وتتلخص فكرة إعادة التأمين في قبول الشركة المعيدة تحمل بعض أخطار التأمين مقابل جزء من اقساط التأمين، وهي بذلك تمثل حقيقي للفكرة التي قامت عليها صناعة التأمين بصورة عامة وهي (توزيع الخطر)، وتزدهر عمليات إعادة التأمين بصورة عامة في الدول التي تشهد ارتفاعا في نشاطها الاقتصادي وذلك لزيادة الطلب على عملية التأمين التي تجد شركات التأمين نفسها غير قادرة على تحمل الكم الكبير من المخاطر لذلك تلجأ إلى إعادة التأمين، إذ انه لإعادة التأمين دور حيوي ومهم جدا في الصناعة التأمينية إذ ان المؤمن لو حده لا يستطيع تحمل العدد الكبير من الاخطار المتشابهة وعندما تفتت الخطر بين المعيدتين تستطيع الشركة ان تتوسع في قبول الاخطار ، وهذا ما حفز الباحثة على اختيار هذا الموضوع في اطار اربعة مباحث الاول منها كان لمنهجية البحث وفرضياته و الثاني تناول جانبه النظري والثالث اختص بالجانب العملي لتحليل استمارة الاستبيان اما الرابع فكان لاستنتاجات وتوصيات البحث.

المبحث الاول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

واجهت صناعة التأمين في العراق بعد عام ٢٠٠٣ تطورا كبيرا رافق التطور الاقتصادي الذي نتج عن التحول من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق، ومن صور هذا التطور ارتفاع كبير في نشاط شركات التأمين العامة فضلا عن دخول القطاع الخاص في صناعة التأمين عن طريق تاسيس شركات التأمين و مزاوله النشاط الفعلي، وبحكم كون شركة التأمين الوطنية العراقية تعد من اهم وأكبر شركات التأمين في العراق فانها اكبر المتأثرين بهذا التطور والذي يرافقه في الغالب مخاطر لذلك فلا بد من وجود من يتشارك معها مخاطر التأمين كي يتم توزيع الخطر بطريقة تحفز صناعة التأمين بصورة عامة، لذلك فان مشكلة البحث يمكن ان تصاغ بالتساولين الاتيين :-

ما مدى عملية إعادة التأمين في تقليل المخاطر التي تواجه شركة التأمين الوطنية ؟

ما مدى تأثير عمليات إعادة التأمين في تطوير نشاط شركة التأمين الوطنية ؟

ثانياً: أهمية البحث

تتضح أهمية البحث من خلال توفير دراسة واقعية للدور الذي من الممكن ان تمارسه عملية إعادة التأمين على نشاط شركات التأمين بصورة عامة وتقليل المخاطر التي تواجهها، فضلا عن

ايضاحه الدور الذي تمارسه عملية التأمين في كونها محرك رئيس للنشاط الاقتصادي في دولة تحتاج إلى اشكال الدعم الممكن كلها للنهوض باقتصادها النامي كالعراق.

ثالثا: أهداف البحث

- ١ . التعرف على دور إعادة التأمين في دعم صناعة التأمين في العراق وتطورها.
- ٢ . قياس العلاقة بين إعادة التأمين من جهة والتقليل من مخاطر التأمين وتطوير نشاط التأمين من جهة اخرى.
- ٣ . استعراض الاساس العلمي الذي تتأول العلاقة بين بعض متغيرات البحث كلها.
- ٤ . محاولة التوصل إلى نتائج حقيقية عن العلاقة التي تم قياسها ومن واقع نشاط صناعة التأمين في العراق.

رابعا: فرضيات البحث

- ١ . توجد علاقة ارتباط بين عملية إعادة التأمين و تقليل المخاطر التي تواجه شركة التأمين الوطنية.
- ٢ . توجد علاقة ارتباط بين عملية إعادة التأمين في تطوير أعمال شركة التأمين الوطنية.

خامسا: عينة البحث ومنهجه :

اعتمد البحث أسلوب دراسة الحالة (شركة التأمين الوطنية) وتم اختيارها لكونها اكبر شركات التأمين في العراق ومن الممكن ان تعطي نتائج دراستها مؤشرا عن مجمل نشاط التأمين في العراق، لذلك فان البحث استخدم المنهج الاستقرائي عن طريق دراسة حالة واسقاط النتائج التي يتم التوصل اليها على القطاع كله الذي تنتمي اليها هذه الحالة.

سادسا: دراسات سابقة

١ . دراسة (كاظم، ٢٠١٠) إعادة التأمين وأثرها في تطوير صناعة التأمين (دراسة استطلاعية مقارنة بين شركتي التأمين الوطنية والتأمين العراقية) هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر إعادة التأمين في تطوير التأمين وقد إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط والانحراف المعياري في قياس النتائج ، وتوصلت الدراسة الى ان إعادة التأمين تعد اداة مهمة للدعم المالي والخبرة الفنية عن طريق المساندة المعنوية والمادية المقدمة من شركات الإعادة بناءً على اتفاقيات مسبقة كما توصلت الدراسة الى ان العاملين والمدراء في شركات التامين بحاجة الى ادراك وفهم اكبر لمفهوم إعادة التأمين واوصت الباحثة بضرورة ان يعاد النظر باتفاقيات إعادة التأمين.

٢ . دراسة (زيد والعامودي، ٢٠١٥) ادارة المخاطر في شركات التأمين(دراسة تطبيقية في شركة التأمين الجزائرية) هدفت الدراسة الى ان بيان واقع ادارة الخطر في الشركة محل البحث وما

هي المخاطر التشغيلية التي تواجهها ، إن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج النظري ، وتوصلت الدراسة الى تقديم إنموذج مقترح لإدارة المخاطر التشغيلية في الشركة محل البحث واعتمد هذا الانموذج على اربعة ابعاد هي (القسط التأميني، عدد المؤمن لهم، مبالغ التعويضات، عدد الحوادث).

٣. دراسة (سعدي والبلداوي، ٢٠١٨) حدود المسؤولية وإعادة التأمين ودورها في زيادة الانتاج التأميني (بحث استطلاعي على شركة التأمين العراقية) اعتمدت الدراسة على متغير حد المسؤولية وإعادة التأمين وحاولت معرفة دور حد المسؤولية في عملية الإعادة على نجاح الشركة وتم جمع البيانات للمدة (٢٠٢٠-٢٠١٤) ومقارنة التعويضات المدفوعة بالأقساط المستحقة و ما مقدار ما يكون من حصة إعادة التأمين واستنتجت الدراسة الى انه توجد علاقة قوية بين حد المسؤولية واتفاقية إعادة التأمين واوصت بضرورة تصميم خطة تنبؤيه لمجموع الخسائر المتوقعة وتوزيعها الاحتمالي.

٤. دراسة (عيلان، ٢٠٢٠) دور شركات إعادة التأمين العالمية في تحسين نشاط شركات التأمين المتنازلة للمدة (٢٠١٧-٢٠٠٥) ان هدف هذه الدراسة هو ان توضح اهمية إعادة التأمين في الرفع من الطاقة الاستيعابية والاكتمالية للمؤمن للمؤمن وبذلك يتحقق استقرارها الى عن طريق تحويل الخطر الذي يكون اكبر من قدرته ، توصلت هذه الدراسة ان وجود إعادة التأمين يزيد من النصائح التي تحصلها شركة التأمين من المعيد ويتم الاستفادة من خبرته وبهذا تتحقق الحماية لها واوصت الدراسة بالإعادة لدى المعيد المحلي بما يضمن تطوير الصناعة التأمينية.

٥. دراسة (بوداود، ٢٠٢١) اثر ادارة المخاطر على تحسين اداء شركات التأمين (دراسة حالة) كان هدف الدراسة التعريف بدور ادارة المخاطر في تحسين اداء شركات التأمين وبينت الدور المهم لعملية تحديد الاخطار ومقدار تأثيره في تحقيق الاهداف وزيادة القدرة التنافسية لها وتوصلت الى وجود ضعف في فهم ثقافة ادارة المخاطر لدى الشركة المبحوثة واقترحت انشاء نظام يربط الاقسام المختلفة مع قسم ادارة الخطر.

الإضافة العلمية للبحث الحالي :

امتاز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في دراسة للمتغيرين التابعين و تقليل المخاطر وزيادة نشاط شركات التأمين مع المتغير المستقل إعادة التأمين، فضلا عن تفردة في صياغة تساؤلات استمارة الاستبيان التي من المؤمل بعد ان خضعت للبحث المستمر وللتحكيم في ان تعطي تصورا واضحا لهذه العلاقة، وللبحث الحالي تميز اخر في كونه استهدف الادارة المتوسطة والعليا في صناعة التأمين

لاستطلاع آرائهم كونهم صناع القرار ومن الضروري ان تكون اجاباتهم عن العلاقة المفترضة بين إعادة التأمين والمنعيرات التابعة اكثر دقة.

المبحث الثاني الجانب النظري

أولاً: مفهوم إعادة التأمين

هو اللفظ الذي يعبر عن نوع من التسهيل أو الحماية للأعمال التأمينية في شركة التأمين والتي تأخذ شكل عقود بين شركة التأمين وشركة إعادة التأمين بهدف تنمية محافظ التأمين (مرزة، ٢٠٠٦: ٤١) أما (عريقات وعقل، ٢٠٠٨: ٢٢) فعرفوه بأنه اتفاق بين شركة إعادة التأمين والمؤمن يتم بموجب هذا الاتفاق بان يتحمل المعيد جزءاً من التزام المؤمن المتمثل بالتعويض وعلى المؤمن المباشر دفع جزء من القسط الى معيد التأمين وهذا القسط يسمى (قسط إعادة التأمين) ، كما عرف بأنه عقد جديد ومنفصل عن وثيقة التأمين الاصلية لكنه عن الخطر ذاته ومحل الخطر نفسه الذي تم تأمينه على وفق وثيقة صادرة من شركة التأمين وينص عقد إعادة التأمين على موافقة شركة إعادة التأمين على القيام بدفع التعويض بدلاً عن شركة التأمين مقابل قيام الشركة بدفع قسط التأمين الى معيد التأمين (مختار، ٢٠١١: ٣) .

نلاحظ من المفاهيم السابقة ان إعادة التأمين تتم بين شركة التأمين (المؤمن) وبين شركات إعادة التأمين دون الرجوع للمؤمن له او حتى بدون علمه وتبقى العلاقة بين شركة التأمين (المؤمن) والمؤمن له فقط.

ثانياً: المخاطر التي تواجه شركات التأمين

تتعدد تعاريفات أو مفاهيم الخطر لكنه بشكل عام حالة تتواجد لدى الفرد عند اتخاذ القرارات ومن أهم أركانه انه غير مؤكد الحدوث ويحدث بشكل فجائي وغير مخطط له مسبقاً وبشكل غير متعمد (عبد العزيز، ٢٠١٦: 43) ان شركات التأمين تواجه مخاطر عدة عند تغطيتها للأخطار ينتج عنها خسائر اقتصادية مثل مخاطر السرقة ، الحريق، الحوادث وفي احيان اخرى تكون الخسائر غير اقتصادية (معنوية) ، كما يوجد انواع اخرى من المخاطر تقلق شركات التأمين مثل المخاطر السابقة لإصدار وثائق التأمين ومخاطر الاكتتاب ومخاطر الكوارث الطبيعية التي تؤثر في سيولة شركات التأمين كما يمكن ان تواجه خطر خسارة سيولتها المالية نتيجة الخسائر والتعويضات التي تتحملها شركات التأمين ان توزيع الاخطار المؤمنة على معيدين عدة وفي بلدان مختلفة وبذلك تقل حدة الخطر (برعي، ٢٠١٦: ٥٣) ان هدف الإعادة ليس فقط التخلص من الخطر بل هو محاولة تفتيت الخطر على اكبر عدد من الشركات وتتحمل كل شركة جزءاً صغيراً فقط من الخسارة ، كما إن الإعادة تستطيع أن

تحقق توازنا بتوزيع الارباح إذ إن تحقيق ارباح في مدة زمنية معينة يرفع من قدرة الشركة على مواجهة الخسائر في مدة اخرى .

ثالثا: تطوير اعمال التأمين

إن وجود الإعادة سيسمح لشركات التأمين بسعة اكتتابيه اضافية اذ ستقوم الشركة بقبول أخطار اكثر بدون ان تزيد من رأسمالها وبذلك تحمي رأس المال وفائضها المالي وتزداد طاقتها الاستيعابية ان التوسع في قبول الاخطار وزيادة التأمينات سيقلل من حدة الاخطار وبذلك تتحقق متطلبات ملاءتها المالية ان إعادة التأمين تمكن شركات التأمين من الحصول على الاستشارات والخبرات من المعيد ، اذ انها ستسند الاخطار الى المعيد وسيكون رأي ومشورة المعيد جزء اساسي من التعاقد بينهم (ملحم، ٢٠٠٥:١٣٠) كما ان إعادة التأمين تزيد من طاقة شركات التأمين على تحمل المخاطر فتستطيع قبول الاخطار ذات حدة الخطر العالية ثم تعيدها لدى المعيد وبذلك سيتوسع حجم محافظها التأمينية (الصافي وأحمد، ٢٠١٥:٢٣)

المبحث الثالث

الجانب العملي

هدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على الجوانب ذات العلاقة بوصف استثمارة الإستبانة ، ثم التعرف على خصائص عينة البحث والوسائل الإحصائية التي استعانت بها الباحثة في تحليل البيانات المتاحة .

أولاً: نبذة عن شركة التأمين الوطنية

اسست الشركة بموجب القانون رقم(٥٦) لعام ١٩٥٠ بعد ذلك اصبحت الشركة احدى الشركات العامة وفقا لمتطلبات قانون الشركات العامة المرقم(٢٢) لسنة ١٩٩٧ وبموجب شهادة التأسيس المرقمة (٢٤) في ٢٤/١٢/١٩٩٧ الصادرة عن وزارة التجارة (مسجل الشركات) . وبلغ رأس مال الشركة في عام ٢٠١٥ (١٥) خمسة عشر مليار دينار عراقي. وتمارس الشركة انواع التأمين جميعها العام والتأمين على الحياة كما تمارس انواع الاستثمار جميعها ضمن اطار التنمية الوطنية وبما يخدم الاقتصاد وتطوير سوق التأمين .

ثانياً: تصميم الإستبانة ووصف العينة

استند البحث في منهجيته على وسائل عدة لجمع البيانات إذ تمت الاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة وبعض الأدبيات والدوريات والتقارير بهدف بناء الإطار النظري للبحث ، وكانت استثمارة الإستبانة لبيان رأي المدراء والعاملين لبناء الجانب العملي للبحث ، إذ قامت الباحثة وبعد الاطلاع على الأدبيات ، والدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية فضلا عن اخذ آراء القائمين على أعمال التأمين والمتخصصين ، كما قامت بوضع الإستبانة ، والعبارات الملائمة لكل محور ، إذ استعمل

مقياس ليكرت (Likert) التدريجي الخماسي من (١-٥) ، وبعد إعداد استمارة الاستبانة بصيغتها الأولية بما تتعلق بمدى ملائمة فقرات المقياس مع الأهداف التي أعدت من أجلها ، وفعلا وزعت على أفراد العينة التي يمكن أن تحقق أهداف البحث ، والتي تمثلت بالسادة (مدير عام شركة التأمين الوطنية ، وأعضاء مجلس الإدارة في شركة التأمين الوطنية ، ومدراء الفروع ورؤساء الأقسام ، أو من ينوب عنهم في مقر الشركة ، والموظفين العاملين في الشركة).

ثالثا: نسبة الاسترجاع.

لقد تم توزيع ٥٠ استمارة استبيان على مدراء وموظفي الشركة محل البحث وبعد ملئها من قبل المستجوبين وجمعها وفحصها الفحص الأولي كان عدد الاستمارات الصالحة للتحليل ٤٧ استمارة استبيان بنسبة استرجاع بلغت ٩٤% ويرجع السبب في ارتفاع نسبة الاسترجاع إلى أن استمارة الاستبيان وزعت على متخصصين في مجال التأمين وممن لديهم خبرة كبيرة في هذا المجال.

رابعا: تحليل بيانات عينة البحث

البيانات الشخصية

جدول (١) يبين توزيع البيانات الشخصية لعينة البحث

ت	المتغيرات	توزيع الخاصية	التكرار	النسبة %
1	التحصيل الدراسي	دبلوم فني	٦	١٣%
		بكالوريوس	٣٢	٦٨%
		ماجستير أو مايعادلها	٨	١٧%
		الدكتوراه أو مايعادلها	١	٢%
	المجموع		٤٧	100%
2	الجنس	ذكر	٢٥	٥٢%
		انثى	٢٢	٤٨%
	المجموع		٤٧	100%
٣	العنوان الوظيفي	ر.ملاحظين	١٠	٢١%
		معاون مدير	٢٠	٤٣%
		مدير	١١	٢٣%
		مدير أقدم	٦	١٣%
	المجموع		٤٧	100%



العمر	٢٥-٢٠		
	٤	٠	%٠
	٠	%٠	
	١٣	%٢٨	
	٣٤	%٧٢	
	٤٠ فأكثر		
المجموع		٤٧	100%
عدد الدورات التدريبية في إعادة التأمين	٠		
	٣-١	%٤٣	
	٦-٤	%٣١	
	٧ فأكثر	%٢٦	
المجموع		٤٧	%١٠٠

يلحظ من الجدول (١) إن المتغيرات الشخصية لأفراد العينة بين إن مجموع الحاصلين على الدبلوم الفني ٦ أشخاص بنسبة ١٣% أما حملة شهادة البكالوريوس فكانوا ٣٢ فرداً بنسبة ٦٨% وحملة شهادة الماجستير ٨ أشخاص فكانت بنسبة ١٧% وحملة شهادة الدكتوراه شخص واحد وبنسبة ٢% أما لمتغير الجنس فحققت فئة الذكور ٢٥ فرد بنسبة ٥٢% أما الإناث حقق نسبة ٤٨% وبالنسبة لمتغير العنوان الوظيفي فكان رئيس ملاحظين و معاون مدير ومدير اقدم فكانت نسبها على التوالي (٢١%، ٤٣%، ٢٣%، ١٣%) أما متغير العمر فحققت الفئة ٤٠-٣١ بتكرار ١٣ مرة بنسبة ٢٨% أما أعلى نسبة حققتها الفئة ٤٠ فما فوق إذ حققت ٧٢% ولم تحقق الاعمار الاصغر اي تكرار، فيما يخص عدد الدورات التدريبية في مجال إعادة التأمين فكانت أعلى نسبة كانت للذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية بنسبة ٤٣% .

١. تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين.

(١) شدة الاجابة لفقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين.

يتضح من الجدول (٢) أن المستجوبين أجابوا بانفق واتفق بشدة وبنسبة ٧٧% على التساؤل رقم ١١ والذي نصه "وجود عمليات إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير الخبرات الإدارية والفنية في شركات التأمين لدراسة الاخطار وحدتها"



جدول (٢) شدة الاجابة لفقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين						
ت	التساؤل	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	تقوم الشركة بتحديد نوع اتفاقية إعادة التأمين وفقاً لما يلائمها.	22	13	4	4	4
		47%	28%	9%	9%	9%
٢	تلجأ الشركة لإعادة التأمين كي تحمي موجوداتها من الخسارة للمحافظة على مركزها المالي.	21	13	5	6	2
		45%	28%	11%	13%	4%
٣	توفر عملية إعادة التأمين الحماية الفعلية لشركات التأمين من انواع المخاطر جميعها .	21	14	6	3	3
		45%	30%	13%	6%	6%
٤	وجود إعادة التأمين يعمل على زيادة الملاءة المالية للشركات التأمين.	21	12	4	8	2
		45%	26%	9%	17%	4%
٥	تقوم شركة إعادة التأمين بدراسة حدود الاحتفاظ لدى شركات التأمين وطبيعة الخطر وحجمه .	23	11	1	7	5
		49%	23%	2%	15%	11%
٦	يطبق إعادة التأمين في الشركة بشكل اجباري.	22	11	7	3	4
		47%	23%	15%	6%	9%
٧	تقوم شركة التأمين بعمل إعادة التأمين لكل فرع بشكل منفرد ولكل فرع برنامج إعادة مختلف.	21	14	3	5	4
		45%	30%	6%	11%	9%
٨	تختار شركات التأمين شركات إعادة التأمين ذات التصنيف الجيد.	23	11	4	5	4
		49%	23%	9%	11%	9%
٩	توزع شركة التأمين الاخطار المؤمن عليها على شركات الإعادة بأكبر نسبة حتى تخفف	22	12	2	6	5
		47%	26%	4%	13%	11%



					من حدة الخطر.	
5	7	3	12	20	وجود إعادة التأمين يؤدي إلى إعطاء	١٠
11%	15%	6%	26%	43%	توصيات للمؤمن له يسهم ذلك في إعطاء مشورات فنية تقلل من الخسائر.	
6	4	1	13	23	وجود عمليات إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير	١١
13%	9%	2%	28%	49%	الخبرات الإدارية والفنية في شركات التأمين لدراسة الاخطار وحدتها.	
المصدر : من اعداد الباحثة						

(٢) قياس الاتساق الداخلي لفقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين.

يتضح من الجدول (٣) إن أسئلة فقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين جميعها لها معامل ارتباط قوي وعند مستوى الدلالة ٠.٠١، وكان أكبر معامل ارتباط والذي بلغ ٠.٩١ للتساؤل الذي نصه "وجود إعادة التأمين يؤدي إلى إعطاء توصيات للمؤمن له يسهم ذلك في إعطاء مشورات فنية تقلل من الخسائر" إما أقل معامل ارتباط والبالغ ٠.٧٨ فكان من نصيب التساؤل الذي نصه "تقوم شركة إعادة التأمين بدراسة حدود الاحتفاظ لدى شركات التأمين وطبيعة الخطر وحجمه"

جدول (٣) الأتساق الداخلي لفقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين		
ت	التساؤل	معامل الارتباط
١	تقوم الشركة بتحديد نوع اتفاقية إعادة التأمين وفقا لما يلائمها.	٠.٨١
٢	تلجأ الشركة لإعادة التأمين كي تحمي موجوداتها من الخسارة للمحافظة على مركزها المالي.	٠.٨٢
٣	توفر عملية إعادة التأمين الحماية الفعلية لشركات التأمين من انواع المخاطر جميعا .	٠.٨٢
٤	وجود إعادة التأمين يعمل على زيادة الملاءة المالية للشركات التأمين.	٠.٨٦



٥	تقوم شركة إعادة التأمين بدراسة حدود الاحتفاظ لدى شركات التأمين وطبيعة الخطر وحجمه .
٦	يطبق إعادة التأمين في الشركة بشكل اجباري.
٧	تقوم شركة التأمين بعمل إعادة التأمين لكل فرع بشكل منفرد ولكل فرع برنامج إعادة مختلف.
٨	تختار شركات التأمين شركات إعادة التأمين ذات التصنيف الجيد.
٩	توزع شركة التأمين الاخطار المؤمن عليها على شركات الإعادة بأكثر نسبة حتى تخفف من حدة الخطر.
١٠	وجود إعادة التأمين يؤدي إلى إعطاء توصيات للمؤمن له يسهم ذلك في إعطاء مشورات فنية تقلل من الخسائر.
١١	وجود عمليات إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير الخبرات الإدارية والفنية في شركات التأمين لدراسة الاخطار وحدثها.
المصدر : من اعداد الباحثة	

(٣) ثبات فقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين.

كان معامل الثبات للتساؤلات جميعها أقل من معامل الثبات الكلي (Cronbach`s Alpha) والذي بلغ ٠.٩٥٤ وهذا يعني أن جميع التساؤلات تسهم في ثبات الفقرة، وأن أكثر تساؤل يسهم في ثبات فقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين هو التساؤل رقم (١٠) والذي نصه "وجود إعادة التأمين يؤدي إلى إعطاء توصيات للمؤمن له يسهم ذلك في إعطاء مشورات فنية تقلل من الخسائر" والذي بلغ ٠.٩٤٦ أي أن التساؤل رقم ١٠ اذا حذف فإن معامل الثبات الكلي (Cronbach`s Alpha) سينخفض إلى أقل مستوى له، وكما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول (٤) معامل الثبات لفقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين		
ت	التساؤل	معامل الثبات
١	تقوم الشركة بتحديد نوع اتفاقية إعادة التأمين وفقا لما يلائمها.	٠.٩٥١



٠.٩٥٠	٢	تلجأ الشركة لإعادة التأمين كي تحمي موجوداتها من الخسارة للمحافظة على مركزها المالي.
٠.٩٥٠	٣	توفر عملية إعادة التأمين الحماية الفعلية لشركات التأمين من انواع المخاطر جميعا .
٠.٩٤٩	٤	وجود إعادة التأمين يعمل على زيادة الملاءة المالية للشركات التأمين.
٠.٩٥٣	٥	تقوم شركة إعادة التأمين بدراسة حدود الاحتفاظ لدى شركات التأمين وطبيعة الخطر وحجمه .
٠.٩٤٨	٦	يطبق إعادة التأمين في الشركة بشكل اجباري.
٠.٩٤٨	٧	تقوم شركة التأمين بعمل إعادة التأمين لكل فرع بشكل منفرد ولكل فرع برنامج إعادة مختلف.
٠.٩٥١	٨	تختار شركات التأمين شركات إعادة التأمين ذات التصنيف الجيد.
٠.٩٥٠	٩	توزع شركة التأمين الاخطار المؤمن عليها على شركات الإعادة بأكبر نسبة حتى تخفف من حدة الخطر.
٠.٩٤٦	١٠	وجود إعادة التأمين يؤدي إلى إعطاء توصيات للمؤمن له يسهم ذلك في إعطاء مشورات فنية تقلل من الخسائر.
٠.٩٥٢	١١	وجود عمليات إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير الخبرات الإدارية والفنية في شركات التأمين لدراسة الاخطار وحدثها.
٠.٩٥٤	Cronbach`s Alpha	
المصدر : من اعداد الباحثة		

٤) الأهمية النسبية لتساؤلات فقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين :

جدول (٥) الأهمية النسبية لتساؤلات فقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين					
ت	التساؤل	الوسط	الانحراف	معامل	الاهمية



	النسبية	الاختلاف	المعياري	الحسابي	
١	3	33%	1.30	3.96	تقوم الشركة بتحديد نوع اتفاقية إعادة التأمين وفقاً لما يلائمها.
٢	2	31%	1.22	3.96	تلجأ الشركة لإعادة التأمين كي تحمي موجوداتها من الخسارة للمحافظة على مركزها المالي.
٣	1	30%	1.20	4.00	توفر عملية إعادة التأمين الحماية الفعلية لشركات التأمين من انواع المخاطر جميعاً .
٤	5	33%	1.27	3.89	وجود إعادة التأمين يعمل على زيادة الملاءة المالية للشركات التأمين.
٥	10	38%	1.44	3.85	تقوم شركة إعادة التأمين بدراسة حدود الاحتفاظ لدى شركات التأمين وطبيعة الخطر وحجمه .
٦	4	33%	1.29	3.94	يطبق إعادة التأمين في الشركة بشكل اجباري.
٧	7	34%	1.32	3.91	تقوم شركة التأمين بعمل إعادة التأمين لكل فرع بشكل منفرد ولكل فرع برنامج إعادة مختلف.
٨	6	34%	1.34	3.94	تختار شركات التأمين شركات إعادة التأمين ذات التصنيف الجيد.
٩	9	37%	1.41	3.85	توزع شركة التأمين الاخطار المؤمن عليها على شركات الإعادة بأكبر نسبة حتى تخفف من حدة الخطر.
١٠	11	38%	1.42	3.74	وجود إعادة التأمين يؤدي إلى إعطاء توصيات للمؤمن له يسهم ذلك في إعطاء مشورات فنية تقلل من الخسائر.
١١	8	36%	1.43	3.91	وجود عمليات إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير الخبرات الإدارية والفنية في شركات التأمين لدراسة الاخطار وحدثها.
المصدر : من اعداد الباحثة					

يتضح من الجدول (٥) أن التساؤل رقم ٣ والذي نصه "توفر عملية إعادة التأمين الحماية الفعلية للشركات التأمين من جميع أنواع المخاطر" حصل على اعلى وسط حسابي والبالغ ٤.٠٠ وأقل انحراف معياري والبالغ ١.٢٠ مما جعل معامل الاختلاف يبلغ ٣٠% وهو أقل معامل اختلاف بين أسئلة الفقرة وهذا ما أهله ليكون التساؤل الأول من حيث الأهمية النسبية.

أما التساؤل رقم ١٠ الذي نصه "وجود إعادة التأمين يؤدي إلى إعطاء توصيات للمؤمن له يسهم ذلك في إعطاء مشورات فنية تقلل من الخسائر" فقد حصل على أقل وسط حسابي والبالغ ٣.٧٤ واعلى انحراف معياري البالغ ١.٤٢ مما جعل معامل الاختلاف يبلغ ٣٨% وهو اعلى معامل اختلاف بين أسئلة الفقرة وهذا ما أهله لأن يكون التساؤل الحادي عشر والأخير من حيث الأهمية النسبية.

إن الفرق بين اعلى معامل اختلاف وأقل معامل اختلاف لأسئلة فقرة تقلل عملية إعادة التأمين من المخاطر التي تواجه شركات التأمين ٨% وهو ليس بالفرق الكبير مما يدل على أن جميع أسئلة الفقرة مهمة.

تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين.

(١) شدة الاجابة لفقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين.

يتضح من الجدول (٦) أن المستجوبين أجابوا باتفاق بشدة وبنسبة ٧٧% على التساؤل رقم (٣) و (٨) واللذين على التوالي نصى "تسهم إعادة التأمين في زيادة تمويل اعمال التأمين" و "تعد إعادة التأمين أحد أنواع الرقابة لما يتم بذله من جهود لتطوير صناعة التأمين"

جدول (٦) شدة الاجابة لفقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين.						
ت	التساؤل	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	وجود إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير الاعمال ووجود طرائق لتغطيتها من أجل زيادة الحصة السوقية.	21	13	4	7	2
		45%	28%	9%	15%	4%
٢	التعاون بين شركات التأمين وشركة إعادة التأمين المحلية يحقق أرباحاً اقتصادية وطنية.	21	12	4	8	2
		45%	26%	9%	17%	4%
٣	تسهم إعادة التأمين في زيادة تمويل اعمال	21	15	4	5	2



التأمين.	45%	32%	9%	11%	4%
٤ عدم ادراك شركة التأمين لنوع اتفاقية الإعادة المناسبة زاد من الاقساط المدفوعة للمعيد.	22	12	3	8	2
	47%	26%	6%	17%	4%
٥ تقوم الشركة بتقييم أدائها ومركزها المالي قبل إجراء عمليات إعادة التأمين وبعده .	21	12	4	6	4
	45%	26%	9%	13%	9%
٦ وجود إعادة التأمين يسهم في حماية رأس مال الشركة وزيادة الاحتياطيات النقدية.	20	13	3	3	8
	43%	28%	6%	6%	17%
٧ عمليات إعادة التأمين تسهم في توظيف أرباح الشركة في استثمارات أخرى.	22	11	4	4	6
	47%	23%	9%	9%	13%
٨ تعد إعادة التأمين أحد أنواع الرقابة لما يتم بذله من جهود لتطوير صناعة التأمين.	24	12	2	4	5
	51%	26%	4%	9%	11%
المصدر : من اعداد الباحثة					

٢) قياس الاتساق الداخلي لفقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين.

يتضح من الجدول (٧) إن أسئلة فقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين جميعها لها معامل ارتباط قوي وعند مستوى الدلالة ٠.٠١، وكان أكبر معامل ارتباط والذي بلغ ٠.٩١ للتساؤل الذي نصه "وجود إعادة التأمين يسهم في حماية رأس مال الشركة وزيادة الاحتياطيات النقدية" إما أقل معامل ارتباط والبالغ ٠.٧٩ فكان من نصيب التساؤل الذي نصه "وجود إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير الاعمال ووجود طرق لتغطيتها من أجل زيادة الحصة السوقية"

جدول (٧) الاتساق الداخلي لفقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين		
ت	التساؤل	معامل الارتباط
١	وجود إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير الاعمال ووجود طرق لتغطيتها من أجل زيادة الحصة السوقية.	٠.٧٩



٠.٨٧	التعاون بين شركات التأمين وشركة إعادة التأمين المحلية يحقق ارباحا اقتصادية وطنيا.	٢
٠.٨٦	تسهم إعادة التأمين في زيادة تمويل اعمال التأمين.	٣
٠.٨٨	عدم ادراك شركة التأمين لنوع اتفاقية الإعادة المناسبة زاد من الاقساط المدفوعة للمعيد.	٤
٠.٨٩	تقوم الشركة بتقييم أداءها ومركزها المالي قبل وبعد إجراء عمليات إعادة التأمين.	٥
٠.٩١	وجود إعادة التأمين يساهم في حماية رأس مال الشركة وزيادة الاحتياطيات النقدية.	٦
٠.٨٦	عمليات إعادة التأمين تساهم في توظيف أرباح الشركة في استثمارات أخرى.	٧
٠.٨٠	تعد إعادة التأمين أحد أنواع الرقابة لما يتم بذله من جهود لتطوير صناعة التأمين.	٨
المصدر : من اعداد الباحثة		

(٣) ثبات فقرة لفقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين.

كان معامل الثبات التساؤلات جميعها أقل من معامل الثبات الكلي (Cronbach`s Alpha) والذي بلغ ٠.٩٤٨ وهذا يعني أن جميع التساؤلات تسهم في ثبات الفقرة، وأن أكثر تساؤل ساهم في ثبات فقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين هو التساؤل رقم (٦) والذي نصه "وجود إعادة التأمين يساهم في حماية رأس مال الشركة وزيادة الاحتياطيات النقدية" والذي بلغ ٠.٩٣٧ أي أن التساؤل رقم ٦ اذا حذف فإن معامل الثبات الكلي (Cronbach`s Alpha) سينخفض إلى أقل مستوى له، وكما مبين في الجدول الآتي :

جدول (٨) معامل الثبات لفقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين		
معامل الثبات	التساؤل	ت
٠.٩٤٦	وجود إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير الاعمال ووجود طرق لتغطيتها من أجل زيادة الحصة السوقية.	١



٠.٩٣٩	التعاون بين شركات التأمين وشركة إعادة التأمين المحلية يحقق ارباحا اقتصادية وطنيا.	٢
٠.٩٤١	تسهم إعادة التأمين في زيادة تمويل اعمال التأمين.	٣
٠.٩٣٨	عدم ادراك شركة التأمين لنوع اتفاقية الإعادة المناسبة زاد من الاقساط المدفوعة للمعيد.	٤
٠.٩٣٨	تقوم الشركة بتقييم أدائها ومركزها المالي قبل إجراء عمليات إعادة التأمين وبعده.	٥
٠.٩٣٧	وجود إعادة التأمين يسهم في حماية رأس مال الشركة وزيادة الاحتياطات النقدية.	٦
٠.٩٤١	عمليات إعادة التأمين تساهم في توظيف أرباح الشركة في استثمارات أخرى.	٧
٩.٩٤٦	تعد إعادة التأمين أحد أنواع الرقابة لما يتم بذله من جهود لتطوير صناعة التأمين.	٨
٠.٩٤٨	Cronbach`s Alpha	
المصدر : من اعداد الباحثة		

(٤) الأهمية النسبية لتساؤلات فقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين :

جدول (٩) الأهمية النسبية لتساؤلات فقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين					
ت	التساؤل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	وجود إعادة التأمين يؤدي إلى تطوير الاعمال ووجود طرق لتغطيتها من أجل زيادة الحصة السوقية.	3.94	1.24	32%	2
٢	التعاون بين شركات التأمين وشركة إعادة التأمين المحلية يحقق ارباحا اقتصادية وطنيا.	3.89	1.27	33%	4
٣	تسهم إعادة التأمين في زيادة تمويل اعمال التأمين.	4.02	1.17	29%	1



٤	عدم ادراك شركة التأمين لنوع اتفاقية الإعادة المناسبة زاد من الاقساط المدفوعة للمعيد.	3.94	1.28	32%	3
٥	تقوم الشركة بتقييم أداءها ومركزها المالي قبل وبعد إجراء عمليات إعادة التأمين.	3.85	1.35	35%	6
٦	وجود إعادة التأمين يساهم في حماية رأس مال الشركة وزيادة الاحتياطيات النقدية.	3.72	1.50	40%	8
٧	عمليات إعادة التأمين تساهم في توظيف أرباح الشركة في استثمارات أخرى.	3.83	1.43	37%	7
٨	تعد إعادة التأمين أحد أنواع الرقابة لما يتم بذله من جهود لتطوير صناعة التأمين.	3.98	1.38	35%	5
المصدر : من اعداد الباحثة					

يتضح من الجدول (٩) أن التساؤل رقم ٣ الذي نصه "تسهم إعادة التأمين في زيادة تمويل اعمال التأمين" حصل على اعلى وسط حسابي والبالغ ٤.٠٢ وأقل انحراف معياري والبالغ ١.١٧ مما جعل معامل الاختلاف يبلغ ٢٩% وهو أقل معامل اختلاف بين أسئلة الفقرة وهذا ما أهله ليكون التساؤل الأول من حيث الأهمية النسبية.

أما التساؤل رقم ٦ الذي نصه "وجود إعادة التأمين يساهم في حماية رأس مال الشركة وزيادة الاحتياطيات النقدية" فقد حصل على أقل وسط حسابي والبالغ ٣.٧٢ واعلى انحراف معياري والبالغ ١.٥٠ مما جعل معامل الاختلاف يبلغ ٤٠% وهو اعلى معامل اختلاف بين أسئلة الفقرة وهذا ما أهله لأن يكون التساؤل الثامن والأخير من حيث الأهمية النسبية.

إن الفرق بين اعلى معامل اختلاف وأقل معامل اختلاف لأسئلة فقرة تطور عملية إعادة التأمين من نشاط شركة التأمين ١١% وهو ليس بالفرق الكبير مما يدل على أن أسئلة الفقرة جميعها مهمة. بناء على ما تقدم من النتائج تم قبول الفرضية الاولى : " يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين إعادة التأمين والتقليل من المخاطر التي تواجه شركات التأمين " والفرضية الثانية " يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين إعادة التأمين وتطوير اعمال التأمين"

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. شركات التأمين مهما كان حجم رأسمالها لا تستطيع ضمان التغطية التأمينية لكل الاخطار المعروضة عليها لوحدها او دفع التعويضات الكبيرة الا بوجود معيد التأمين.
٢. توفر إعادة التأمين سوق خلفي لشركات التأمين تمنحها قدرة اكتتابيه اضافية وبذلك تستطيع ان توسع من محافظها التأمينية والحفاظ على مركزها المالي .
٣. بينت النتائج الاحصائية ان وجود إعادة التأمين سيساهم في اعطاء مشورات فنية تقلل من حجم الخسائر .
٤. اتضح من عينة البحث ان موظفي الشركة لم يزجوا بعدد كاف من الدورات التدريبية بما يخص إعادة التأمين.
٥. اذا ما توفرت الحماية الكافية للمركز المالي لشركة التأمين وزادت احتياطياتها النقدية فيكون للشركة المساحة الكافية لتطوير وتنمية اعمالها .
٦. من الركائز المهمة لدى إعادة التأمين هو وجود التوازن و الاستقرار لكن في التأمين لا نستطيع معرفة موعد وقوع الخطر أو الخسارة المتوقعة منه لكن مع وجود إعادة التأمين يتحقق التوازن عن طريق توزيع الخسائر على أطراف عدة

ثانياً: التوصيات

١. ضرورة التوسع في عمليات إعادة التأمين لتشمل التغطيات التأمينية جميعها التي توفرها الشركة .
٢. تشجيع إعادة التأمين خاصة للشركات التي تقبل الاكتتاب بالأخطار الكبرى والمحافظ الخاسرة .
٣. التعاون بشكل اكبر مع معيدي التأمين والاستفادة من خبراتهم الفنية واستشاراتهم بالنسبة للتأمينات ذات حدة الخطر المرتفعة .
٤. الاهتمام بتدريب العاملين في شركات التأمين والحقاهم بدورات تدريبية عن إعادة التأمين للرفع من كفاءتهم لاختيار نوع الإعادة والالية المتبعة.

المصادر

١. برعي ، عبد العال ، تقويم اثر إعادة التأمين على ادارة الاخطار المكتتبه لدى شركات التأمين ، مجلة جامعة الرباط الوطنية ، عدد خاص ، ٢٠١٦.
٢. بو داود، خليل، اثر ادارة المخاطر على تحسين اداء شركات التأمين، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد ٦، العدد ٢ ، ٢٠٢١.
٣. زيد ،ايمن والطارد، العامودي، ادارة المخاطر في شركات التأمين دراسة تطبيقية على الشركات الجزائرية للتأمين ، مجلة رؤى اقتصادية ، العدد الاول ، ٢٠١٥.
٤. سعدي، شهد نصير و البلداوي، علاء عبد الكريم، حدود المسؤولية وإعادة التأمين ودورها في زيادة الانتاج التأميني (بحث استطلاعي على شركة التأمين العراقية) مجلة دراسات محاسبية ومالية ، عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول، ٢٠١٨.
٥. الصافي ، احمد ، تقييم إعادة التأمين في شركات التأمين السودانية على فرع التأمين البحري ٢٠٠٤-٢٠١٣ ، العدد الثاني، المجلد ١٦، مجلة العلوم الاقتصادية، ٢٠١٥.
٦. عريقات، حربي محمد و عقل، سعيد جمعة، التأمين وادارة الخطر (النظرية والتطبيق) دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى، عمان، ٢٠٠٨.
٧. عيلان ، وفاء دور شركات التأمين العالمية في تحسين نشاط شركات التأمين المتنازلة للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) مجلة جامعة وهران ، عدد خاص، ٢٠٢٠.
٨. كاظم ، انسام جعفر، إعادة التأمين واثرها في تطوير صناعة التأمين (دراسة استطلاعية مقارنة بين شركتي التأمين الوطنية والتأمين العراقية) ، رسالة دبلوم عالي معادل للماجستير ، جامعة بغداد، ٢٠١٠.
٩. مختار، نبيل محمد، إعادة التأمين ،دار الفكر الجامعي، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ٢٠١١.
١٠. مرزة، عباس سعيد، التأمين : النظرية والممارسة ، الطبعة الاولى، بغداد، ٢٠٠٦.
١١. ملحم ، احمد سالم ، إعادة التأمين وتطبيقاتها في شركات التأمين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.